Iraqi Association for Education Psychological Studies
الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية
Nasaq Journal
specialized certified scientific journal
ISSN: 2312 0150
مجلة نسق
علمية محكمة متخصصة

العدد: 2914

التاريخ: 2022/3/14

إلى/ الباحث نعيم حسين گزار
أ.م.د علاء جواد كاظم
جامعة القادسية- كلية الآداب

م/ قبول نشر

نهديكم هيأة تحرير مجلة نسق اطيب التحيات، ونود اعلامكم أن بحثكم الموسوم:

الهيمنة الرمزية على العقل من المفهوم الى الواقع محاولة للتفكيك

تقرر قبول نشره في مجلتنا وسينشر في الأعداد القادمة ....مع الامتنان

الأستاذ الدكتور
حيدر زامل كاظم
رئيس التحرير
2022 /3/ 14

العنوان : العراق – بغداد
Tel. : 07702556294 – 07704373503
Email
facebook :

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الهيمنة الرمزية على العقل
من المفهوم الى الواقع – محاولة للتفكيك

نعيم حسين گزار

htwtta9@gmail.com

اشراف

أ.م.د علاء جواد كاظم

٢٠٢١

المقدمة

إن تطور الحياة وتنوعها وثرائها يعني ازدياد طرق الوصول الى الحقائق، وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان لدى الاغريق اكثر من فيلسوف وفلسفة في حقبة زمنية واحدة، وبذلك برز اكثر من منهج فلسفي في التفكير، وكانت الغاية الأساس تقصي الحقائق التي عدوها تعبيرًا أمينًا عن افكارهم، وفي الوقت نفسه، عبرت عن رؤية الفيلسوف وتصوراته العقلية، ويتضح على وفق ما تقدم ان تعددية المناهج واختلاف طرائقها لا يلغي باي حال من الاحوال طبيعة الحقائق، وإنما يزيدها وضوحًا وتنوعًا ويكشف عن زوايا مختلفة لرؤية الحقيقة.

يسعى النهج الأنثروبولوجي إلى الإجابة على التساؤلات الآخذة في الاتساع "لماذا يفعل الناس ما يفعلون؟" وهذه هي الطريقة التي يسير بها علماء الأنثروبولوجيا للإجابة على هذا التساؤل من أجل الكشف على اوجه التشابه والإختلاف الثقافي.

يتعامل هذا البحث مع أهم الآراء والأفكار والتصورات التي كانت سببًا أو عاملًا أساسيًا في تبلور توجه المادية الثقافية كإتجاه فكري يركز على قضية الإنتاج الأساسي وتوسع من تحليلها للقوة الديناميكية، وعلاقاتها المتشابكة، كما تشرح أوجه التشابه والإختلاف الثقافي وكذلك النماذج للتغيير الثقافي في إطار مجتمعي، التي تُعد إستراتيجية البحث العلمي إذ تعطي الأولوية للعمليات المادية والسلوكية في شرح تطور النظم الاجتماعية الثقافية البشرية.

Abstract

The anthropological approach seeks to answer the ever-expanding questions of "why do people do what they do?" This is how anthropologists go about answering this question in order to uncover cultural similarities and differences.

This research deals with the most important opinions, ideas, and perceptions that were a main cause or factor in the crystallization of the orientation of cultural materialism as an intellectual direction that focuses on the issue of basic production and expands its analysis of dynamic power and its interlocking relationships, as well as explains the similarities and cultural differences as well as the models for cultural change in a societal context, which It is considered a scientific research strategy as it prioritises physical and behavioral processes in explaining the evolution of human sociocultural systems.

يمكن ان نعتبر رؤى العالم بشكل عام مجموعة من الافتراضات للظواهر الاجتماعية بكل مايتضمنه الواقع من معتقدات وسلوكيات ثقافية ، هذه الافتراضات التي تمكن الانسان من خلالها، ان يفهم ويحكم على الواقع الذي يحيا فيه وفق ما يراه . إن تلك الافتراضات لم تخضع للفحص بل يتم دعمها بأعمق المشاعر ومن يخالفها او يتحداها سوف تضعهُ أمام جملة من العقوبات ، وتتعدد تلك الافتراضات بين ماهو معرفي (ادراكي) يقع ضمن المجتمعات المحلية ، وبين ماهو عاطفي على مستوى مجموعة من المواقف . تلك المجتمعات التي بدأ اهم مايميزها هو قدرتها على امتلاك الثقافة الرمزية لبناء خصوصية لها تميزها عن باقي المجتمعات ، وعلى اساس رموز المجتمع يستطيع الافراد بناء نظام من الإتصال / التفاهم سواء بطريق اللغة ، او الإيماءات والرموز التي تدل على بواطن يحترمها الافراد تصل الى حد التقديس في بعض الحالات[١].

فقوة الرمز الديني أو الإسطوري او الثقافي يعتمد على المعاني التي تختفي وراء نصوصها وتوميء الى غايات لايدل عليها النص مباشرة ، فالمعنى الحقيقي متوارى عن الانظار والعقول ، بسبب ترميزه ولكي يفهم المعنى الحقيقي للرمز يتطلب تأويله ونقله من الباطن الى الظاهر . ويشير ريكور الى ان الرمز تعبير ألسني ذو معنى مزدوج يطلب تأويلاً، والتأويل عمل من أعمال الفهم ، ينشد ان يفكك معنى الرمز[٢]. وتمتلك الرموز خاصية هامة جداً وهي خاصية التأويل ، وإلا سوف يفقد معناه على شرط ان تجري عملية التأويل وفق معايير دقيقة ، وفقاً للإتجاه الفكري والمنهجي للقائم بعملية التأويل .

وعملية التأويل هذه تنطوي على ممارسة عقلية بكل تأكيد ، و هي سبق مجتمعي عراقي أنفرد بها عن كل المجتمعات الأخرى ، نشأ عنها جوانب قيمة ومؤسساتية .فالتأويل وإحالة الظواهر من الطبيعة الى المجتمع ينم بكل صراحة على ان المجتمع العراقي مجتمع عقل ، لذا فالمهمة الأولى التي تقع على عاتق

---

[١]- شاهين، شاكر. العقل في المجتمع العراقي.ص١٢٠.مصدر سابق

[٢]- ريكور،بول. ٢٠٠٣.محاولة في فرويد.ص١٨ .ترجمة:وجيه اسعد.سوريا:دار اطلس .

العقل هو عملية انتاج المعنى ، أي انتاج الرموز ذات المعنى وينقلها من حيز اللاوعي الى حيز الوعي ومن العقل الى الفعل عن طريق الممارسة السلوكية سواء كانت طقسية اوغير ذلك . فمجرد الشعور بهيمنة الرموز على العقل الانساني يبدأ ذلك العقل بأنتاج المعنى ، والرموز المهيمنة هي رموز عامة يشترك فيها افراد المجتمع ، لكنها في بعض الاحيان تصبح رموز خاصة من خلال الافعال التي يقوم الفرد او الافراد (Paul ،1975،p.27) [١] .

وقد صنف (تيرنرTurner) الرموز الى صنفين من حيث الأهمية والهدف هما :

أ- الرموز السائدة او المهيمنة (Dominant) الحاملة الأهمية كبيرة وتحوي أهدافاً في حد ذاتها .

ب- الرموز الوسيلية (instrumental) تخلو هذه الرموز من سمة الأهمية التي تحملها الرموز المهيمنة ، انما هي توظف بوصفها وسائل لتحقيق الأهداف الإساسية، سواء كانت هذه الأهداف مرتبطة بأداء شعيرة معينة ام بنمط معين من التفاعل الاجتماعي[٢].

وقد أكد (تيرنر) على أهم خصائص الرموز المهيمنة وحددها بالشكل التالي [٣]:

أ- تعدد المعاني (Multiple Meaning) لعل التمييز الذي يقيمه تيرنر بين الرمز ومصطلح الموضوع الأساسي الذي صكه موريس أوبلر يلقي الضوء على خاصية تعدد المعاني التي يتسم بها الرمز المهيمن، وطبقاً لتعريف أوبلر فأن الموضوع الأساسي أو الثيمة هو قضية او مبدأ ظاهر أو مستتر

---

[1] –Paul,Rabinow.1975.symbolic: Cultural Form and Historical change in morocco.p.27. Chicago :The University of Chicago .

[٢]– الاسود، حافظ. الانثروبولوجيا الرمزية .ص١٢٥ . مصدر سابق.

[٣]– الاسود،حافظ. الانثربولوجيا الرمزية الرمزية. ص١٢٦–١٢٨. مصدر سابق..

يستنتج من المعطيات الخاصة بثقافة معينة ، وهو موضوع أساسي يقبله المجتمع ويؤثر في سلوك الافراد ويحكم افعالهم .

ب- التكثف: تمثل خاصية التكثيف (Condensation) الوجه الآخر من الخاصية السابقة أي تعدد المعنى ، إذ ان الرمز المهيمن يتصف بتكثيف عدد من الافكار والتصورات والانفعالات ، او الأفعال المصاحبة لها في صياغة رمزية واحدة .

ت- الوحدة (Unification) هذه الخاصية تعني ان هناك معنى واحد جوهرياً يكمن وراء او يحتوي المعاني المتعددة والمختلفة ظاهرياً .

ث- قطبية المعنى (Polarization Meaning) هذه الخاصية تشير الى ان كل رمز من الرموز المهيمنة يحتوي على بعدين او قطبين متباعدين ومتقابلين ، أحدهما القطب المادي او الحسي (Sensory)، والآخر القطب المعرفي او المعياري او الايديولوجي (Idealogical) .

وتؤكد ثنائية الرموز المهيمنة والتي ذكرها (تيرنر) في قطبية المعنى (الحسي – المعرفي)[1]، ان الانثروبولوجيا الرمزية عندما تعمل في حقل الرمزية فهي اما تنطلق من المجرد أي القطب الايديولوجي الى المجسد اي الجانب الحسي ، او بالعكس من المجسد الى المجرد ، لاسيما ان الجانب الحسي (المجسد) يرتبط بالشكل الخارجي للرمز وكذلك الرغبات والمشاعر والأحاسيس في هذه الرموز .

أما الجانب الايديولوجي (المجرد) فهو يتعلق بالتصورات، والافكار ، والمعايير، والقيم التي تؤثر في سلوك الافراد وتفاعلهم اليومي . وتشكل الرموز المهيمنة أنساق معرفية مضمرة داخل بنية العقل وفضائه المعرفي، فيرتهن لها وعي الفرد وطريقة اشتغاله لاشعورياً ، فالرموز المهيمنة ترسبت بشكل لاشعوري في بواكير الوعي عبر التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم او من خلال العقل الجمعي والجو الثقافي السائد. لذا يمكن قياس فاعلية الرموز المهيمنة من خلال قوة حضورها ،واحياناً تتمكن بعض من تلك الرموز من الافلات من الوعي ، ويطفو بشكل لاشعوري ليفرض هيمنته ،

---

[1]– الاسود،حافظ . الانثروبولوجيا الرمزية.ص١٢٨.مصدر سابق .

وبعد تحرر بعض من تلك الرموز من سلط الوعي دليل قوتها وهيمنتها على العقل البشري . ويشرح لنا اورنشتاين(Ornstien) انقسامية الوعي العقلي وفقاً لأسسه التشريحية على وفق الاتي: يكمن خلف وعينا المنقسم الى جانبين الجانب الوظيفي والجانب التركيبي لكل من نصفي المخ والقشرة المخية ، اذ يسيطر كل نصف من المخ على وظائف تختلف اختلافاً واسعاً عما يسطر عليه النصف الآخر ، ومع ان كل نصف يشارك الآخر في وظائف عده وكلا النصفين يسهمان في اغلب الفعاليات ، الا ان كل منهما يميل الى التخصص في مهمة معينة . فالنصف الأيسر المسيطر على الجانب الأيمن من الجسم البشري – يتوجه بشكل رئيسي للتحليل والتفكير المنطقي وأسلوبه في العمل بشكل رئيسي هو اسلوب خطي ، أما النصف الايمن المسيطر على الجانب الأيسر من الجسم فيبدو انه متخصص بالتفكير الكلي وقدرته اللغوية محدودة جداً ، ان هذا النصف مسؤول بصورة رئيسية عن توجهنا في المكان وعن جهودنا الفنية والمهن وعن تصور الجسم والتعرف على الوجوه[١]. ولقد توصل علماء الفسلجة والبايلوجيا الى ان الاساس الفسلجي للدماغ ملتحم بالمحتوى العقلي له وان عمليات العقل بما فيها تلك الخاصة بالوعي ، تستند الى نشاط الدماغ ، ويشكل الدماغ جزء من كائن حي كامل يتفاعل معه بأستمرار .

واننا بوصفنا بشراً وعلى الرغم من كل السمات الفردية المدهشة التي تجعل كل منا فريداً ، نشترك في خصائص بايلوجية حية فيما يتعلق بالتركيب والتنظيم ووظيفة بنيتنا العضوية[٢] . ولاشك في ان نشاط الانسان العقلي شأنه شأن مظاهر سلوكه الأخرى تحتمه ظروف اجتماعية خاصة ، مايعني بعبارة أخرى ان العقل البشري هو ظاهرة اجتماعية أولاً وقبل كل شيء من حيث المحتوى ، غير ان الجانب الاجتماعي والاساس الفسلجي لبنية العقل البشري ظاهرتان متلاحمتان[٣] . اما كوريس أوبلر (M. Opler) فقد تقدم الانثروبولوجيين الامريكيين الذين يرون حقيقة

---

[١]– كاظم، علاء جواد. بنية العقلية العراقية،ص١٩٨.مصدر سابق.

[٢]– دماسيو،انطونيو. ٢٠١٠.الشعور بما يحدث دور الجسد والعاطفة .ص٩٠.ترجمة: رفيف كامل غدار. بيروت: دا العربية للعلوم.

[٣]– كاظم، علاء جواد. بنية العقلية العراقية.ص١٩٤.مصدر سابق.

ان الانسان حقق ماوصل اليه من تقدم تكنلوجي و حضاري نتيجة لانه – بفضل نمو قدرات معينة في المخ – أصبح قادر على اختراع الرموز المجرد للتعبير ونقل التجارب[١].

وتترسخ معظم الرموز في منطقة اللاوعي من العقل البشري ، بأنتاج المعنى ونقله الى الفعل ، عبر اداء مجموعة من الممارسات السلوكية كالطقوس والشعائر على سبيل المثال . ومن المعروف ان العقل البشري محاط دوماً بأطار فكري سميك ، ومنظومة معقدة من المصالح والمعتقدات والقيم الاجتماعية هي الأخرى تلعب دوراً في توجيه التفكير بصورة لاشعورية ، من اجل تحقيق وأشباع بعض الحاجات الانسانية .

الرمز وعلاقته بالمعنى

تعد الرموز بؤرة اهتمام حيوية لدراسة المعنى في داخل البناء الاجتماعي على حد وصف ليفي شتراوس ودوركهايم في أعماله(المظاهر الأولى للحياة الدينية) ، فدراسة المعنى في الحياة الإجتماعية للأفراد يفيد في معرفة كيف يؤولون مظاهر الحياة الاجتماعية ، وكيف يستطيع الانثروبولوجي توظيف هذا الإدراك للإتصال والمشاركة مع هذا العالم او الأنساق الثقافية للمعنى [٢]. ويعد ماكس فيبر خير من عبر عن المعنى اجتماعياً، إذ يحدد الفعل على انه سلوك انساني ظاهر ومستتر يمنحه الفرد الفاعل معنى ذاتياً ، والحديث عن المعنى هو حديث عن الشيء نفسه . واذا نظرنا الى كل الأنجازات العقلية للجنس البشري كما هي محفوظة في مختلف انحاء العالم ،فإن المقام الشائع هو تقديم شيء من النظام ، واذا كان يمثل حاجة اساسية للنظام في العقل الانساني[٣]. لهذا نلاحظ ان المعنى يتم تقديمه واعادة

---

[١]– رياض،محمد.١٩٧٤. الانسان دراسة في النوع والحضارة .ط٢. ص٢٤٠.بيروت:دار النهضة العربية.

[٢]– الاسود،حافظ. الانثروبولوجيا الرمزية .ص٣٠.مصدر سابق.

[٣]– شتراوس، كلود ليفي. ١٩٨٦.الاسطورة والمعنى.ص٣١. ترجمة: شاكر عبد الحميد . بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة .

انتاجه ضمن ثقافة معينة من خلال جملة من الظواهر والممارسات والانشطة المختلفة ، الذي يبدو على عمل شتراوس في هذا المجال انه لم يعد يهتم بالرمز بحد ذاته بل اهتم بتحليل معاينة كعلاقة بنائية مكونة للبناء الاجتماعي ككل ، كذلك فأن شتراوس اعتمد على الانساق الرمزية لإستخلاص المعاني بالاضافة الى استخلاص مايمكن استخلاصه من المعاني من لدن الافراد في المجتمع . اذاً لابد من فهم المعنى ، وبالتالي فهنالك علاقة تبدو وثيقة جداً بين المعنى والفعل الانساني في عالم وجودنا ، ولذا يتعاطى هولاء البشر مع وضعهم الخاص على انه سؤال او ورطة او مصدر للقلق او منبع للأمل او عبء او هبة او خوف او سخف وليس هذا في اقلة لأنهم كائنات مدركة ، بل لأنهم الكائنات الوحيدة التي تحيا ابداً في ظل الموت[١].

فالمحاولات الانثروبولوجية سواء تلك الرامية للكشف عن المعنى الكامن خلف افعال واقوال الاشخاص الذين نتابعهم ونرصد خطابهم الاجتماعية على حد تعبير غيرتز ، او تلك التي تحاول بناء نظام لتحليل نمط الخطابات البشرية التي تخلد المعنى وتبرز في اطارها البحثي المميزات الكامنة في هذا البنى التخيلية والرمزية ، تؤكد لنا القوة العلمية وصلابة الملاحظات التي قدمها شتراوس والتي ترى ان خطابات البشر برمتها تعرف بوصفها ترميماً او ترقيعاً من أجل بناء معنى جديد[٢].

فالإدراك البشري هو فلترة الحقائق والإدراك على حد تعبير هوسرل هو أعطاء دلالة للأشياء ، اعطائها معنى و شكلاً خاصاً[٣]، وربما تكون هناك علاقة ما بين البحث عن المعنى وفاعلية الإدراك . فقد ذهب (فتغنتشاين) الى اعتبار ان العالم ليس المجموع الكلي للأشياء بل للحقائق (الوقائع) وفي الجو الفكري الراهن فأن

١- هيدجر،مارتن.٢٠١٢. الكينونة والزمان .ص.ترجمة:فتحي المسكيني .بيروت:دار الكتب الجديدة المتحدة .

٢- اركون، محمد. ١٩٩٧. نزعة الانسنة في الفكر العربي جيل مسكويه والتوحيدي . ص٦٠٦. ترجمة: هشام صالح . بيروت:دار الساقي .

٣- هوسرل،ادموند. ٢٠٠٧. للمزيد ينظر غراندان، جان. المنعرج الهيرمينوطيقي للفينولوجيا.ص٦٦-٧٢.ترجمة: عمر مهيبل.الجزائر: منشورت الاختلاف.

المرء يشعر أن العالم ليس سوى المجموع الكلي للمعاني ، كل شيء هو معنى والمعنى هو كل شيء ، وأي شيء يكون انما يكون عبر المعنى الذي يعطى له[١]. إذاً المعنى بوصفه (معطى) ، هو وسيلة الافراد في مجتمع ما ، ليفهموا من خلاله المعنى من حولهم[٢]. وتشكل العلاقة بين المعنى والانثروبولوجيا علاقة محورية قطبية التأويل ، انه كثيرا ما يرتكز الى المعاني التي يضيفها الفاعلون على طبيعة السلوك الاجتماعي ، والحدث الاجتماعي على حد سواء .

ان الذي يمكن استنتاجه من ذلك ان الفكرة الفيبرية مازالت حاضرة في هذا السلوك ، هذه الفكرة تنظر الى ان الانسان حيوان اجتماعي عالق في شبكات من الرموز نسجها بنفسه حول نفسه ، وقد اهتم كليفورد غيرتز بموضوع التعبيرات الاجتماعية وعمل على فك رموزها واجلاء غوامضها الظاهرة على السطح واعطائها معنى لاحقاً لوقوع الفعل الاجتماعي / الحدث الاجتماعي . فالمعنى هنا هو "مايقصد به التعبير من خلال الأفعال المختلفة من قبل الفاعلين" ، وغيرتز اعتبر اختلاجة العين اللاارادية والغمز وتصنع الغمز كلها حركات قد تبدوا ظاهرياً متشابه ، إلا ان ما يحمله كل منهما من معنى يختلف بالضرورة عن الآخر [٣]. وهذا يعكس هرمية المعنى وتجاوزه لما يظهر من تعبيرات اجتماعية وهو الأفضل لكشف المعاني الخفية / العميقة للفعل، وفي إدراك العلاقة اللاشعورية المستترة لتلك الأفعال ، فلاشعور او اللاوعي يفسره فرويد بان كل مولود جديد يحمل معه الى هذه الحياة مخزون رغبويَّ (عدواني وجنسي) أطلق عليه اللبيدو ويترك أثره على الفرد خلال فترات النمو الجنسي . اما يونغ فقد قسم اللاشعور الى ثلاثة أقسام:

---

[١]- سارتر، جان بول. ١٩٦٦. الوجود والعدم.ص٤١ . ترجمة: عبد الرحمن بدوي. بيروت:دار الاداب .

للمزيد ينظر: كاظم،علاء جواد. ٢٠١٩. سؤال المعنى "من الفلسفة الى الانثروبولوجيا" ،صحيفة معنى الالكتروني.

[٢]- ايركسون ،توماس هايلاند. نيلسون،سيفرت فنين. ٢٠١٣.تاريخ النظرية الانثروبولوجية .ص١٥٣.ترجمة: لاهاي عبد الحسين. الجزائر: منشورات الاختلاف.

[٣]- غيرتز،كليفورد.تأويل الثقافات.ص٨٤ .مصدر سابق.

اللاشعور الخاص الذي يمثل التجربة الفردية لكل شخص ، والغرائزي الذي ينطوي على الرغبات الأولية بفعل الحاجة ، واللاشعور الجمعي وعمومية الى تشابه البناء العقلي لدى جميع اجناس البشر نتيجة للتطور المشترك والمكونات البنائية للاشعور الجمعي عند يونغ تسمى بالأنماط الأولية او الصور الأسطورية او انماط السلوك او المسيطرات[١]. فاللاشعور هو أشبه بالإرشيف يضم الصور ، الذكريات ، المسموعات والمرئيات وان لم تلتفت اليه النفس ينطبع بكل تفاصيله في اللاوعي حتى التفاصيل الدقيقة . وقد اعتقد (فريدريك هيكل) بوجود قوة لاشعورية محركة للعالم أطلق عليها (المطلق) ، كروح محركة للتاريخ ، وهارتمان بكتابة الفلسفة اللاشعورية حيث جعل من اللاشعور روحاً كونية تسري في كل شيء . ففكرة ان هناك مضمرات وقوى خفية نفسية غائرة وغائبة متحكمة في وعي الانسان ، بها سيادة على السلوكيات الانسانية ، فقد قدم علماء النفس العقل البشري الى ثلاثة مستويات من الوعي او الشعور هي :

- الوعي
- العقل الباطن
- اللاوعي(اللاشعور)

هذه المستويات الثلاثة بأتحادها يتكون العالم الواقعي للانسان.

---

[١]– شتراوس،كلود ليفي.الاسطورة والمعنى. ص١٤.مصدر سابق.

الخاتمة

اتجه هذا البحث مع أهم الآراء والأفكار والتصورات التي كانت سببًا أو عاملًا أساسيًا في تبلور توجه المادية الثقافية كإتجاه فكري يركز على قضية الإنتاج الأساسي وتوسع من تحليلها للقوة الديناميكية، وعلاقاتها المتشابكة، كما تشرح أوجه التشابه والإختلاف الثقافي وكذلك النماذج للتغيير الثقافي في إطار مجتمعي، التي تُعد إستراتيجية البحث العلمي إذ تعطي الأولوية للعمليات المادية والسلوكية في شرح تطور النظم الاجتماعية الثقافية البشرية.

المصادر

١. ريكور،بول. ٢٠٠٣.محاولة في فرويد.ص١٨ .ترجمة:وجيه اسعد.سوريا:دار اطلس .

٢. الاسود،حافظ. الانثربولوجيا الرمزية الرمزية. ص١٢٦-١٢٨. مصدر سابق..

٣. دماسيو،انطونيو. ٢٠١٠.الشعور بما يحدث دور الجسد والعاطفة .ص٩٠.ترجمة: رفيف كامل غدار. بيروت: دا العربية للعلوم.

٤. كاظم، علاء جواد. بنية العقلية العراقية.ص١٩٤.مصدر سابق.

٥. سارتر، جان بول. ١٩٦٦. الوجود والعدم.ص٤١ . ترجمة: عبد الرحمن بدوي. بيروت:دار الاداب .

٦. ايركسون ،توماس هايلاند. نيلسون،سيفرت فنين. ٢٠١٣.تاريخ النظرية الانثروبولوجية .ص١٥٣.ترجمة: لاهاي عبد الحسين. الجزائر: منشورات الاختلاف.

٧. اركون، محمد. ١٩٩٧. نزعة الانسنة في الفكر العربي جيل مسكويه والتوحيدي . ص٦٠٦. ترجمة: هشام صالح . بيروت:دار الساقي .

٨. شتراوس، كلود ليفي. ١٩٨٦.الاسطورة والمعنى.ص٣١. ترجمة: شاكر عبد الحميد . بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة .

٩. رياض،محمد.١٩٧٤. الانسان دراسة في النوع والحضارة .ط٢. ص٢٤٠.بيروت:دار النهضة العربية.